

الثانية باكالوريا آداب وعلوم إنسانية الاجتماعيات الحرب العالمية الثانية 1939 – 1945م

الحرب العالمية الثانية 1939 – 1945م

تمهيد إشكالي

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين تطورات اقتصادية وسياسية أدت إلى احتدام الصراعات بين الدول الكبرى، وخصوصًا بعد أزمة 1929 الاقتصادية، مما أسهم في اندلاع حرب عالمية ثانية ما بين 1939 و1945م. خلفت هذه الحرب آثارًا مدمرة على المستويات البشرية والاقتصادية والسياسية.

فما هي الأسباب التي قادت إلى الحرب العالمية الثانية؟ وكيف تطورت مراحلها؟ وما هي أبرز نتائجها؟

أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية

الأسباب غير المباشرة للحرب العالمية الثانية

دور معاهدات السلام والأزمة الاقتصادية

الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929م: أدت إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية في دول مثل ألمانيا، إيطاليا، واليابان، مما دفعها للبحث عن حلول جذرية عبر التوسع الترابي.

- اليابان: غزت إقليم منشوريا شمال الصين سنة 1931م واستولت على مناطق أخرى سنة 1932م. اكتفت عصبة الأمم بالتثدي، مما كشف ضعفها.
- إيطاليا: غزت إثيوبيا في ظل صمت المجتمع الدولي.
- ألمانيا:

- منذ وصول هتلر إلى السلطة سنة 1933م، بدأ بتفكيك معاهدة فرساي عبر:
  - إعادة تسليح إقليم الرور وضم إقليم السار (1936م).
  - ضم النمسا وإقليم السوديت (1938م).
  - تفكيك تشيكوسلوفاكيا (1939م).
- دعم هذه السياسة بتشكيل حلف المحور الثلاثي مع اليابان وإيطاليا.

الحرب الأهلية في إسبانيا (1936-1939م)

- اشتعلت الحرب بين الحكومة الجمهورية والقوميين بقيادة فرانكو.
- الدعم الدولي:
  - ألمانيا وإيطاليا دعمتا فرانكو.
  - فرنسا وبريطانيا أيدتا الجمهوريين.
- انتهت الحرب بانتصار فرانكو وسقوط مدريد سنة 1939م، مما شكل انتصارًا جديدًا للأنظمة الديكتاتورية.

السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الثانية

غزو بولندا:

- أعلن هتلر عزمه غزو بولندا سنة 1939م.
- وقع اتفاقية عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي، متفقًا على تقسيم بولندا.
- في 1 سبتمبر 1939م، غزت ألمانيا بولندا، فأعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا.
- كان هذا الحدث شرارة اندلاع الحرب العالمية الثانية.

# مراحل الحرب العالمية الثانية وحصيلتها العامة

## مراحل الحرب العالمية الثانية

### المرحلة الأولى (1939-1942م): انتصارات دول المحور

#### • ألمانيا النازية:

- شنت ما يعرف بالحرب الخاطفة، واستولت على:
  - بلجيكا، هولندا، وفرنسا.
  - قصف لندن والمدن البريطانية الكبرى.
  - احتلال بلدان شرق أوروبا.
- نقض هتلر معاهدة عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفياتي.

#### • اليابان:

- توسعت في جنوب شرق آسيا.
- هاجمت القاعدة الأمريكية في بيرل هاربر (1941م)، مما دفع الولايات المتحدة لدخول الحرب.

### المرحلة الثانية (1943-1945م): انتصارات دول الحلفاء

#### • انتصارات الحلفاء:

##### ○ الجبهة الشرقية:

- انتصر الجيش الأحمر السوفياتي في معركة ستالينغراد (1943م).
- استعاد السوفييت أراضيهم وحرروا دول شرق أوروبا.

##### ○ الجبهة الغربية:

- أنزل الحلفاء قواتهم في شمال إفريقيا لتحرير تونس، ومنها انطلقوا لتحرير إيطاليا (1944م).
- حرر الحلفاء فرنسا بعد إنزال نورماندي.

##### ○ الجبهة اليابانية:

- استعاد الجيش الأمريكي جزر المحيط الهادئ.
- ألقت الولايات المتحدة قنبلتين ذريتين على هيروشيما وناكازاكي في غشت 1945م، مما أدى إلى استسلام اليابان.
- انتهت الحرب باستسلام ألمانيا في ماي 1945م، واليابان في شنتير من نفس السنة.

## نتائج الحرب العالمية الثانية

### الخسائر البشرية والمادية

#### • خسائر بشرية هائلة:

- 50 مليون قتيل (مدنيين وعسكريين)، منهم 20 مليون في الاتحاد السوفياتي.
- ملايين الجرحى والمعطوبين والأرامل واليتامى.

#### • خسائر اقتصادية جسيمة:

- تدمير المؤسسات الإنتاجية، وتشريد السكان.
- تراجع الإنتاج الزراعي والصناعي:
  - مثال: تراجع إنتاج القمح بفرنسا من 10 مليون طن (1939م) إلى 6 مليون طن (1945م).
- دمار كبير في البنية التحتية، مثل 100,000 مزرعة جماعية (كولخوز) بالاتحاد السوفياتي.

### النتائج السياسية

#### • إعادة رسم الحدود:

- تقسيم ألمانيا إلى أربع مناطق نفوذ بين الحلفاء.
- توسيع الاتحاد السوفياتي أراضيها.

#### • تغير موازين القوى العالمية:

- تراجع الهيمنة الأوروبية.
- بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كقوتين عظميين.

#### • تأسيس الأمم المتحدة (1945م):

- جاء تأسيسها خلال مؤتمر سان فرانسيسكو بهدف تعزيز الأمن والسلم الدوليين، بعد فشل عصبة الأمم.

## خاتمة

أحدثت الحرب العالمية الثانية تغييرات جذرية في العالم، أنهت الأنظمة الديكتاتورية وغيرت الخريطة السياسية، لكنها أسست أيضاً لصراعات جديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، مما أدى إلى بداية "الحرب الباردة".